

## دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل اتجاهات الرأي العام العراقي نحو قضايا الصراع

إعداد/علي عباس فياض\*

إشراف/ أ.د صابر سليمان عسران\*\*

### مقدمة:

شهد مجال دراسات تأثير وسائل إعلام والاتصال السياسي في الفترة الأخيرة جدلاً واسعاً حول العلاقة الوثيقة بين وسائل الإعلام المعاصرة والصراعات والأزمات ذات الطابع الإقليمي والدولي، حيث يذهب البعض إلى أن وسائل الإعلام تعمل كمتغيرات تابعة يتم توظيفها كأداة في الصراع وتخضع لتأثيرات مجموعة كبيرة من المتغيرات، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو تنظيمية، في حين يرى البعض الآخر أن وسائل الإعلام وبخاصة المرئية منها تمارس دوراً فاعلاً في إدارة الصراعات المختلفة، بل إنهم ذهبوا إلى التأكيد على مقولة "والترليمان" على أن وسائل الإعلام هي التي تشكل الصورة الذهنية عن العالم الخارجي لدى الجماهير<sup>(1)</sup>.

وفي ضوء الدور التي تقوم به وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات والصور والتأثير في الرأي العام من خلال ما تقدمه من معلومات وأفكار، والتركيز على تزايد الاعتماد على وسائل الإعلام أثناء الأزمات والصراعات والكوارث، وهو ما أكدته التراكم الثقافي والمعرفي من الدراسات والبحوث خلال أكثر من نصف قرن على الأقل، حيث تلجأ الحكومات والقوى السياسية المختلفة لاستخدام وسائل الإعلام كساحة تطرح فيها تصوراتها، أو قد توظفها أيضاً كأداة لدعم أو تثبيت تصوراتها، وقد تكون وسائل الإعلام ساحة وأداة وطرفاً في الوقت ذاته، ولا شك أن وسائل الإعلام عندما تنهض بهذا الدور لا تقدم تصورات فحسب، بل تعكس في الوقت ذاته معتقدات المجتمع عن تلك التصورات<sup>(2)</sup>.

وتعد القنوات الفضائية الإخبارية أحد أهم وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو الموضوعات والأحداث والقضايا وقد أعطى التطور التكنولوجي الحاصل في الأقمار الصناعية مزايا عدة في تطور القنوات الفضائية الإخبارية في تقديم الأخبار والبرامج الإخبارية لتلبية احتياجات الجمهور المتزايدة لمعرفة أحدث تطورات الأحداث وأهمها، حيث أسهمت أخبار التلفزيون عبر تلك القنوات الإخبارية في إدارة الصراعات الدولية.

\* باحث دكتوراة بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الاعلام - جامعة القاهرة

\*\* الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الاعلام - جامعة القاهرة

وكان للقنوات الإخبارية دورًا فعالاً في إدارة الأزمة العراقية من خلال أسلوب معالجتها للحلول المتاحة ويتمثل هذا الدور في انتقاء وسائل الإعلام للمعلومات الخاصة بالأحداث المؤيدة لأحد الحلول أو للحل الآخر ، فقد أمست من أهم المصادر الرئيسية في تقديم المعلومات ونقل الأحداث الجارية أولاً بأول، والتي يستقي منها الجمهور العراقي معرفته اليومية.

#### مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة: دراسة تأثير المعالجة الإخبارية للقنوات الفضائية الإخبارية على مدى تبني الجمهور العراقي للأطر الإخبارية التي تعرض لها هذه القنوات، وقياس اتجاهات الجمهور العراقي نحو قضايا الصراع كما أظهرتها القنوات الفضائية محل الدراسة.

#### أهمية الدراسة:

[1] تتبع أهمية الدراسة من أهمية القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في الوقت الراهن في إدارة الصراعات السياسية وكذلك دورها في نقل المعرفة السياسية وتكوين وتشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو الأزمات والقضايا المختلفة.

[2] تأتي أهمية الدراسة من أهمية الأحداث السياسية التي تدور في العراق حالياً وخطورة تداعياتها على المجتمع العراقي كون تلك الأحداث والموضوعات السياسية تهدد وحدة واستقرار العراق.

#### أهداف الدراسة:

[1] دراسة تأثير المعالجة الإخبارية للقنوات محل الدراسة على اتجاهات الجمهور العراقي نحو قضايا الصراع في العراق.

[2] التعرف على اتجاهات الجمهور نحو المعالجة الإخبارية للقنوات الفضائية محل الدراسة. الدراسات السابقة التي تناولت تأثير المعالجة الإخبارية للقضايا والأزمات والصراعات على اتجاهات الجمهور.

سعت دراسة (عارف عبده الأتأم 2020)<sup>3</sup>، إلى معرفة العلاقة بين درجة اعتماد الشباب اليمني على القنوات الفضائية اليمنية في الحصول على المعلومات المتعلقة بقضايا الصراع اليمني، وأوضحت الدراسة أن الشباب عينة الدراسة يحرصون على متابعة قضايا الصراع اليمنية بشكل دائم، وأن الحرب الدائرة في اليمن بين أطراف الصراع مستحوذة على اهتمام الشباب عينة الدراسة.

وهدفت دراسة (حسين خليفة 2018)<sup>4</sup>، إلى رصد تحليل وتفسير استراتيجية الخطاب الإعلامي وآليات دوره السياسي في تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام المصري بشأن أزمة جزيرة "تيران وصنافير" ومواقفها وتطوراتها وقضاياها الخلافية، وأظهرت النتائج إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين لديهم اتجاهات سلبية من الأداء العام لكل المؤسسات السياسية والتشريعية (مؤسسة الرئاسة، مجلس الوزراء، مجلس النواب)، كذلك أظهرت النتائج وجود ارتباط طردي موجب بين

حجم التعرض لخطاب القنوات الفضائية بشأن أزمة تيران وصنافير وشدة الاتجاه نحو أداء المؤسسات السياسية والتشريعية.

في حين سعت دراسة (أمجد الطبال 2018)<sup>(5)</sup>، إلى التعرف على التأثير الناتجة عن تعرض الجمهور الليبي للقنوات الفضائية الدولية الموجهة باللغة العربية (الحرية الأمريكية، بي بي سي البريطانية، فرنسا 24)، في تناولها لوقائع وأحداث ثورة فبراير وتحديد طبيعة تلك التأثيرات من الناحية المعرفية والوجدانية والسلوكية، وأشارت النتائج إلى أن هناك تأثير ملحوظ للقنوات الفضائية محل الدراسة على عواطف المشاهدين عينة الدراسة ومشاعرهم عبر ما تنقله نشراتها وبرامجها الإخبارية من مآسي تستثير تعاطف المشاهدين.

ورصدت دراسة (رحاب محمد أنور)<sup>(6)</sup>، أثر تعرض الشباب الجامعي للصور الصحفية للصراعات العربية في الدول الأربعة (سوريا واليمن والعراق وليبيا) على استجاباتهم الوجدانية في إطار ثلاثة من المتغيرات الوسيطة ووعي (الخلفية المعرفية، ومعدل التعرض لوسائل الإعلام المختلفة، والنوع)، وتوصلت النتائج إلى تأثير المبحوثين بصور الصراعات التي عرضت عليهم وأن استجاباتهم الوجدانية السلبية كانت هي السائدة بعد تعرض المبحوثين لهذه الصور.

كما سعت دراسة (منة الله حسين 2017)<sup>(7)</sup>، إلى التعرف على كيفية تغطية القضايا الداخلية والخارجية المصرية في القنوات الموجهة بالعربية محل الدراسة (بي بي سي، فرانس 24، روسيا اليوم، الحرية الأمريكية)، وتأثير تلك التغطية على تشكيل اتجاهات الجمهور نحوها، وأشارت النتائج إلى أن الموضوعات السياسية جاءت في مقدمة الموضوعات التي تهتم عينة الدراسة في متابعتها، وأشارت أيضاً إلى الاتجاه المحايد للمبحوثين نحو القضايا المصرية، وأن أغلب المبحوثين يتبنون الأطر المحايد نحو القضايا المصرية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين معدل مشاهدة المبحوثين لقناتي بي بي سي، وروسيا اليوم بالعربية والاتجاه نحو القضايا المصرية. وسعت دراسة (حنان سليم 2017)<sup>(8)</sup>، إلى التعرف على الدور الذي تمارسه قناة الجزيرة الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر) في صناعة وإدارة الأزمات، من خلال قياس اتجاهات الجمهور المصري وكذلك تقييم عينة من القائم بالاتصال لدور كل من قناة الجزيرة ومواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر) في صناعة وإدارة الأزمات بالتطبيق على أزمة جزيرتي "تيران وصنافير"، وأوضحت النتائج وجود اتجاهات قوية لدى المبحوثين بشأن معالجة قناة الجزيرة ومواقع التواصل الاجتماعي لأحداث أزمة "جزيرتي تيران وصنافير" بوصفهما صراع مصيري، فيما يتعلق بالآليات التي وظفتها قناة الجزيرة، وموقعا الفيس بوك وتويتر تلك الأزمات وتداعياتها، وأظهرت النتائج إلى تباين آراء المبحوثين حول أنماط الصراع التي طرحتها قناة الجزيرة وموقعا الفيسبوك وتويتر في معالجتهم الإخبارية حول أحداث أزمة "جزيرتي تيران وصنافير".

كما سعت دراسة (دينا عتيق، 2016)<sup>(9)</sup>، إلى قياس العلاقة بين أطر المعالجة الإخبارية للأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية (روسيا اليوم، فرنسا 24، بي بي سي البريطانية) واتجاهات الجمهور المصري نحوها، وأظهرت النتائج وجود فروق جوهرية بين اتجاهات المبحوثين نحو أطر تناول بعض الأزمات السياسية العربية في الفضائيات الإخبارية الناطقة بالعربية. وسعت دراسة (وجدان فهد جاسم 2016)<sup>(10)</sup>، إلى قياس اتجاهات الجمهور البحريني نحو المضامين التلفزيونية التي تعرض بالقنوات الفضائية ومحتوى المواقع الإلكترونية التي تناقش القضايا السياسية البحرينية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى تعرض الجمهور البحريني لبرامج القنوات الفضائية العربية والمضامين المقدمة عبر مواقع الإلكترونيات واتجاهاتهم نحو الأحداث السياسية في البحرين. واستهدفت دراسة (ولاء عبد الرحمن، 2014)<sup>(11)</sup>، في التعرف على الأطر الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات الأوربية الموجهة باللغة العربية (فرنسا 24، وروسيا اليوم، وبي بي سي العربية)، ومدى تبني جمهور الدول النامية لهذه الأطر، وأظهرت النتائج وجود فروق بين المبحوثين في تبنيهم لأطر القضايا البارزة التي تقدمها القنوات الفضائية محل الدراسة وفقا للدائرة أو الدولة التي ينتمون إليها، كما ثبت وجود فروق دالة احصائية بين المبحوثين في تبنيهم للأطر التي تقدمها القنوات محل الدراسة تجاه القضايا محل الدراسة تبعا للمتغيرات الديموغرافية للمبحوثين. وفي حين سعت دراسة (سارة محمد 2013)<sup>(12)</sup>، إلى تحليل المعالجة التلفزيونية للقضايا العربية التي تلعب السياسة الخارجية المصرية دورا فيها وتحليل الأطر التي يتم فيها وضع هذه القضايا، والتعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو دور مصر في حل القضايا السياسية المصرية؛ وأظهرت النتائج إلى ارتفاع معدل التعرض للقنوات الإخبارية لدى الجمهور المصري، كما أتضح من النتائج أن نسبة (70%) من عينة الدراسة ترى أن مصر قصرت في سياستها الخارجية تجاه الأزمة العراقية، كذلك تبين من خلال النتائج عدم وجود علاقة بين كثافة التعرض والاتجاه نحو معالجة القنوات الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية. وفي دراسة حول التغطية التلفزيونية للقضايا اللبنانية السياسية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها، استهدفت دراسة (مايا أحمد البيضا 2012) رصد وتحليل أساليب التغطية الخبرية في نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية، والتي تقدمها القنوات لفضائية اللبنانية، (المنار والمستقبل الإخبارية وتلفزيون لبنان)، ودور هذه المادة الخبرية في تشكيل اتجاهات الرأي العام اللبناني نحو القضايا السياسية اللبنانية؛ وأشارت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مدى تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية اللبنانية وبين مدى تعرضهم لنشرات الأخبار بالقنوات الفضائية اللبنانية، كذلك أشارت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية اللبنانية وتأثير هذا الاعتماد، أي كلما ارتفع معدل دوافع تعرض

المبوهون للقنوات الفضائية اللبنانية ارتفعت تأثير اعتمادهم (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد<sup>(13)</sup>.  
التعليق على الدراسات السابقة:

- [1] من خلال عرض الدراسات السابقة الخاصة بالقنوات الإخبارية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور تبين أن القنوات الفضائية الإخبارية لا زالت تحظى بمعدلات تعرض عالية من قبل الجمهور العربي بالرغم من الاستخدام والانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي.
- [2] كما تبين من خلال نتائج الدراسات السابقة أن القنوات الفضائية الإخبارية هي الأكثر قدرة على تشكيل معارف واتجاهات الجمهور، وهو ما توصلت إليه أغلب الدراسات بوجود علاقة ارتباطية بين التعرض للقنوات الإخبارية واتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية المختلفة.

#### تساؤلات الدراسة:

- [1] ما مدى تعرض عينة الدراسة للقنوات الفضائية محل الدراسة
- [2] ما درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة القنوات الفضائية محل الدراسة؟
- [3] ما اتجاهات الجمهور العراقي نحو تغطية القنوات الفضائية الإخبارية العراقية والإقليمية محل الدراسة؟
- [4] ما قضايا الصراع في العراق التي تهتم عينة الدراسة بمتابعتها في قنوات محل الدراسة؟
- [5] ما مدى تبني الجمهور العراقي لأطر موضوعات الصراع بقنوات الدراسة؟
- [6] ما الخصائص الديموغرافية والتوجهات السياسية للجمهور العراقي؟

#### فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كثافة تعرض المبهون للقنوات الفضائية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو قضايا الصراع العراقي.  
**الفرض الثاني:** تؤثر المتغيرات الديموغرافية المختلفة على العلاقة بين كثافة تعرض المبهون للقنوات الفضائية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو قضايا الصراع العراقي.

**الفرض الثالث:** تتأثر شدة العلاقة بين كثافة تعرض المبهون للقنوات الفضائية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو قضايا الصراع العراقي بالمتغيرات التالية:

- [1] الاتصال الشخصي
- [2] الاهتمام السياسي
- [3] الانتماء الحزبي للمبهون

الإجراءات المنهجية:

#### • نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تستهدف وصف موضوع معين كما هو في الواقع الحالي من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع بما فيه من متغيرات وعناصر وعلاقات ومؤثرات وذلك باستخدام المنهج العلمي في كافة

إجراءات البحث<sup>(14)</sup>، فالدراسة الحالية تسعى إلى رصد وتحليل سمات وأدوار الفاعلين السياسيين في إدارة الصراع في العراق كما تناولتها التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية العراقية والإقليمية محل الدراسة وتأثير ذلك على اتجاهات الجمهور العراقي.

• **منهج الدراسة:**

منهج المسح الإعلامي ويشمل مسح جمهور وسائل الإعلام والمتمثل في مسح عينة من الجمهور العراقي من الذين يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية من سن (18) عام فما فوق.

• **عينة الدراسة:**

تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية طبقية من الجمهور العراقي قوامها (427) مفردة، وتم اختيارها من ثلاث محافظات عراقية (بغداد العاصمة، ومحافظة الأنبار من محافظات غرب العراق ومحافظة ذي قار من محافظات جنوب العراق)، ويوضح الجدول التالي الخصائص الكاملة لعينة الدراسة الميدانية:

• **أداة جمع بيانات:**

تم الاعتماد على استمارة الاستقصاء لجمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين.

**نتائج الدراسة:**

**أولاً: النتائج العامة:**

**1- معدل مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية من قبل الجمهور عينة الدراسة:**

**جدول رقم (1) يوضح معدل متابعة القنوات الفضائية الإخبارية**

الإجمالي		مدى مشاهدة المبحوثين
ك	%	
197	46.1	دائماً
171	40	أحياناً
59	13.8	نادراً
427	100	الإجمالي
مستوي المعنوية: 0.000 دال		ك: 75.560 درجة الحرية: 2

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة حيث بلغت نسبة الذين يشاهدون دائماً إلى (46.1%)، وأن نسبة (40%) من المبحوثين يشاهدونها أحياناً، وأن نسبة (13.8%) من المبحوثين يشاهدونها نادراً.

ويمكن تفسير نتيجة الجدول السابق إلى أن الجمهور يلجأ إلى وسائل الإعلام أثناء الأزمات والحروب والصراعات والكوارث أكثر من أيام السلم والاستقرار، وهي

نتيجة توافق المدة التي طبقت بها الدراسة وما شهدتها الساحة العراقية من اضطرابات سياسية وأمنية ضربت البلاد.

2- عدد الساعة التي يقضيها الجمهور عينة الدراسة في مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية:

جدول رقم (2) يوضح عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية

الإجمالي		عدد ساعات المشاهدة
%	ك	
43.1	184	أقل من ساعة
34.9	149	ساعة
18.5	79	من ساعة إلى ساعتين
3.5	15	ثلاث ساعات فأكثر
100	427	الإجمالي
مستوي المعنوية: 0.000 دال		158.696 كا: 2 درجة الحرية: 3

يوضح الجدول السابق إنخفاض عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية بين المبحوثين عينة الدراسة حيث تظهر النتائج أن نسبة (43.1%) من المبحوثين يشاهدون البرامج الإخبارية لمدة لا تزيد عن ساعة واحدة ، وهي النسبة الكبرى من بين عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية، أما المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية لمدة ساعة فقد بلغت بنسبة (34.9%)، في حين وصلت نسبة الذين يقضون من ساعة إلى ساعتين حوالي (18.5%)، وأخيرا وصل الذين يقضون ثلاث ساعات فأكثر بنسبة (3.5%).

3- المصادر التي يعتمد عليها الجمهور عينة الدراسة في الحصول على معلومات عن الموضوعات والقضايا العراقية في القنوات الفضائية الإخبارية:

جدول رقم (3) يوضح المصادر التي يستقي منه المبحوثين معلوماتهم عن القضايا العراقية

الإجمالي		مصادر المبحوثين
%	ك	
71.9	307	مواقع التواصل الاجتماعي
70	299	القنوات الفضائية العراقية
67.4	288	القنوات الفضائية الإخبارية العربية
28.1	120	الإذاعات الأجنبية
26	111	القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية

22.5	96	الصحف والمجلات الأجنبية باللغة العربية
14.3	61	الصحف والمجلات العراقية
11.9	51	الإذاعات العربية
11.7	50	الإذاعات العراقية
9.8	42	الصحف والمجلات العربية
9.1	39	الاتصال الشخصي
427		الإجمالي

توضح بيانات الجدول السابق المصادر التي يستقي منها المبحوثين عينة الدراسة معلوماتهم عن الموضوعات والقضايا العراقية، حيث جاءت مواقع التواصل الاجتماعي بالمرتبة الأولى بنسبة (71.9%)، يليه بالمرتبة الثانية القنوات الفضائية العراقية بنسبة (70%)، ومن ثم بالمرتبة الثالثة القنوات الفضائية الإخبارية بنسبة (76.4%)، في حين جاءت الإذاعات العربية بالمرتبة الرابعة بنسبة (28.1%)، أما في المرتبة الخامسة فقد جاءت الصحف والمجلات الأجنبية باللغة العربية بنسبة (22.5%).

ويمكن تفسير نتائج الجدول السابق والتي تظهر اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر معلومات عن الموضوعات والقضايا العراقية إلى سهولة الوصول إلى المعلومات، والأنية في نشر الأخبار، والا كذلك الاستخدام الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل الجمهور العراقي وما تتيحه من حرية في إبداء الآراء من خلال خاصية التعليقات، كما تظهر نتائج الجدول السابق تصدر القنوات الفضائية الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات من قبل المبحوثين، ويفسر الباحث ذلك إلى أن القنوات الفضائية الإخبارية العربية لازالت تحتفظ بمكانتها وتنافس الإعلام الجديد بالرغم من المميزات والخصائص التي يمتلكها الإعلام الجديد، وأن القنوات الفضائية الإخبارية العربية تعد مصدرا موثوقا لما تمتلكه من تقنيات متقدمة وحرافية في تحرير وتقديم الأخبار واستضافة المحللين والخبراء لتفسير وشرح القضايا والمشكلات التي تهم المجتمع.

#### 4- الإفادة من مشاهدة القنوات الفضائية عينة الدراسة:

##### جدول رقم (4) يوضح أوجه الاستفادة من مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية

العبارة	دائما		أحيانا		نادرا		لا		مجموع	النسبة %
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1 معرفة الأخبار والأحداث الخاصة بالعراق	245	57.4	148	34.7	24	5.6	10	2.3	709	86.8
2 تتابع بدقة تطورات الأحداث بالعراق	188	44	179	41.9	46	10.8	14	3.3	781	81.8
3 الحصول على	193	45.2	159	37.2	42	9.8	33	7.7	907	80.0



دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل اتجاهات الرأي العام العراقي نحو قضايا الصراع

العبارة	دائما		احيانا		نادرا		لا		عدد	النسبة %	عدد	النسبة %
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
معلومات عن قضايا السياسية في العراق												
زيادة القدرة على فهم الواقع والمشكلات المحيطة	162	37.9	191	44.7	57	13.3	17	4	804	79.3	4	3.17
تنقل الخبر فور حدوثه	140	32.8	197	46.1	60	14.1	30	7	865	76.3	5	3.05
زيادة القدرة على النقاش مع الآخرين حول القضايا العراقية	122	28.6	219	51.3	60	14.1	26	6.1	819	75.5	6	3.02
إثراء معلوماتي السياسية	105	24.6	205	48	80	18.7	37	8.7	877	72.3	7	2.89
التنوع في عرض الآراء والأفكار	75	17.6	238	55.7	83	19.4	31	7.3	797	71.0	8	2.84
إبداء الرأي فيما يتعلق ببعض القضايا	74	17.3	217	50.8	98	23	38	8.9	840	69.3	9	2.77
تلبية اهتماماتي واحتياجاتي	55	12.9	204	47.8	118	27.6	50	11.7	854	65.5	10	2.62

يتضح من بيانات الجدول السابق الخاص بأوجه الإفادة من مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية من قبل المبحوثين عينة الدراسة، أن "عبارة معرفة الأخبار والأحداث الخاصة بالعراق" جاءت بالترتيب الأول بوزن نسبي مقداره (86.8)، يليها بالترتيب الثاني عبارة "تتابع بدقة تطورات الأحداث بالعراق" بوزن نسبي (81.8)، في حين بالترتيب الثالث عبارة "الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية في العراق" بوزن نسبي (80.0)، ثم تأتي بعدها عبارة "زيادة القدرة على فهم الواقع والمشكلات المحيطة" بوزن نسبي (79.3)، وبالترتيب الخامس عبارة "تنقل الخبر فور حدوثه" بوزن نسبي (76.3).

يمكن تفسير نتائج الجدول السابق أن الأحداث والقضايا السياسية والاقتصادية والأمنية التي يتعرض لها العراق والتي تؤثر على حياة ومستقبل الجمهور العراقي جعلت المجتمع العراقي مهتم بمعرفة تطورات وتفاصيل تلك الأحداث

##### 5- الأشكال الإخبارية التي يحرص المبحوثين على مشاهدتها في القنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة:

جدول رقم (5) يوضح الأشكال الإخبارية التي يحرص المبحوثين على مشاهدتها في القنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة

الإجمالي		البرامج الإخبارية
%	ك	
85.7	366	النشرات الإخبارية
39.8	170	البرامج الحوارية
32.3	138	التقارير الإخبارية
28.1	120	المواد الوثائقية
10.1	43	برامج التحقيقات
427		الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق الخاص بنوعية البرامج التي يحرص المبحوثين عينة الدراسة على مشاهدتها في القنوات الفضائية الإخبارية، أن النشرات الإخبارية جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (85.7%) من بين أهم البرامج التي يحرص المبحوثين على متابعتها، أما بالمرتبة الثانية فقد جاءت البرامج الحوارية بنسبة (39.8%)، وجاءت التقارير الإخبارية بالمرتبة الثالثة بنسبة (32.3%)، وبالمرتبة الرابعة جاءت المواد الوثائقية بنسبة (28.1%)، وبالمرتبة الأخيرة جاءت برامج التحقيقات بنسبة (10.1%).

تبين من نتائج الجدول السابق أن عينة الدراسة تهتم اهتمام كبير في متابعة نشرات الأخبار كون تلك النشرات تتضمن آخر الأخبار المتعلقة بالشأن العراقي.

#### 6- الثقة في القنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة:

جدول رقم (6) يوضح مدى ثقة المبحوثين في القنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة

الإجمالي		مدى ثقة المبحوثين
%	ك	
11.9	51	أثق فيها إلى حد كبير
72.4	309	أثق فيها إلى حد ما
15.7	67	لا أثق فيها
100	427	الإجمالي
مستوى المعنوية: 0.000 دال		2 درجة الحرية: 293.639

يتضح من بيانات الجدول السابق الخاص بدرجة الثقة التي توليها عينة الدراسة في المعالجة الإخبارية للقضايا العراقية التي تقدمها القنوات الفضائية الإخبارية، أن درجة الثقة المتوسطة (أثق فيها إلى حد ما) جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (72.4%)، يليها في المرتبة درجة الثقة المنعدمة (لا أثق فيها) بنسبة (15.7%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة درجة الثقة الكبيرة بنسبة (11.9%).

#### 7- القضايا التي تتم مشاهدتها من قبل المبحوثين في القنوات الفضائية الإخبارية:

جدول رقم (7) القضايا التي تتم مشاهدتها من قبل المبحوثين في القنوات الفضائية الإخبارية

الإجمالي		القضايا التي يحرص المبحوثين على متابعتها
%	ك	
72.6	310	الاحتجاجات الشعبية
65.8	281	الصراع الأمريكي الإيراني في العراق
63.2	270	الحرب على الإرهاب
49.6	212	التواجد الأجنبي في العراق
427		الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أزمة الاحتجاجات الشعبية جاءت بالترتيب الأول والتي حصلت على أكثر نسبة متابعة من قبل المبحوثين حيث بلغت نسبتها (72.6%)، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه الدراسة التحليلية والتي أظهرت تناول القنوات الفضائية الإخبارية لأزمة الاحتجاجات الشعبية بشكل مكثف خلال مدة الدراسة.

وفي الترتيب الثاني جاءت أزمة الصراع الأمريكي الإيراني بنسبة (65.8%) من حيث متابعة المبحوثين، ومن ثم في الترتيب الثالث الحرب على الإرهاب بنسبة (63.2%)، وفي المرتبة الأخيرة أزمة التواجد الأجنبي في العراق بنسبة (49.6%).

8- اتجاهات المبحوثين نحو المعالجة الإخبارية للقنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة:

جدول رقم (8)

مدى موافقة أو معارضة المبحوثين حول العبارات التي تقيس الاتجاه نحو القنوات الفضائية الإخبارية

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		لاوافق		لاوافق بشدة		المتوسط	النسبة المئوية	العدد
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
تتبع التوجهات السياسية للجهة المالكة لها	40.3	172	26	111	20.1	86	8.2	35	5.4	23	3.88	77.6	1.185
تعد مصدرًا مهمًا لمعرفة ما يجري في العراق	19.7	84	40	171	29.5	126	10.8	46	-	-	3.69	73.8	909
تعبّر عن وجهات النظر المختلفة بشأن القضايا العراقية	15.2	65	37.7	161	39.3	168	7.3	31	0.5	2	3.60	72.0	848
تعرض أخبار العراق بكل جراءة وشفافية	15.9	68	32.3	138	31.4	134	13.3	57	7	30	3.37	67.4	1.115
متحيزة في معالجتها الإخبارية للشأن العراقي	13.1	56	25.8	110	45.7	195	13.6	58	1.9	8	3.35	67.0	935

دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل اتجاهات الرأي العام العراقي نحو قضايا الصراع

البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	لاوافق بشدة		لاوافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
6	66.6	1.048	3.33	4.7	20	15	64	38.2	163	27.4	117	14.8	63	تقدم أخبار موضوعية ومتوازنة عن العراق
7	66.0	1.018	3.30	3	13	17.6	75	40.3	172	24.6	105	14.5	62	تعمل على تدعيم تماسك المجتمع العراقي
8	59.2	1.154	2.96	15	64	15.9	68	35.1	150	26.2	112	7.7	33	تقوم بنشر الأخبار السلبية وتتجاهل الأخبار الإيجابية
9	57.0	1.139	2.85	13.8	59	25.1	107	30.7	131	23.4	100	7	30	تعرض على إثارة الغف والتفرقة داخل المجتمع

توضح بيانات الجدول السابق اتجاهات الجمهور العراقي عينة الدراسة نحو القنوات الفضائية الإخبارية، حيث تبين أن عبارة "تتبع التوجهات السياسية للجهة المالكة لها" جاءت في مقدمة العبارات التي حظيت على درجة موافقة عالية من قبل المبحوثين عينة الدراسة حيث جاءت بوزن نسبي مقداره (77.6%)، وهذا يعني السياسة التحريرية للقنوات الفضائية الإخبارية كانت واضحة في المعالجة الإخبارية للقنوات الفضائية الإخبارية.

وحصلت عبارة "تعد مصدرًا مهمًا لمعرفة ما يجري في العراق" بالمركز الثاني بوزن نسبي مقداره (73.8%)، وهذا يدل على أن القنوات الفضائية الإخبارية وبالرغم من ظهور الإعلام الرقمي ودخوله حلبة المنافسة مع الإعلام التقليدي لازالت القنوات الفضائية تحافظ بمكانتها كمصدر رئيس يستقي منه الجمهور معلوماته حول الأوضاع المختلفة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية.

وجاءت عبارة "تعتبر عن وجهات النظر المختلفة بشأن القضايا العراقية" بالمركز الثالث بوزن نسبي مقداره (72.0%)، في حين جاءت عبارة "تعرض أخبار العراق بكل جرأة وشفافية" بوزن نسبي مقداره (67.4%)، أما بالمركز الرابع جاءت عبارة "متحيزة في معالجتها الإخبارية للشأن العراقي بوزن نسبي مقداره (67.0%)، وفي المركز الخامس أتت عبارة "تقدم أخبار موضوعية ومتوازنة عن العراق" بوزن نسبي مقداره (66.6%).

كما حصلت العبارات التالية على نسب متقاربة وهي عبارة "تعمل على تدعيم تماسك المجتمع العراقي" بوزن نسبي مقداره (66.0%)، وعبارة "تقوم بنشر الأخبار

السلبية وتتجاهل الأخبار الإيجابية" بوزن نسبي مقداره (59.2%)، كذلك عبارة "تعرض على إثارة العنف والتفرقة داخل المجتمع" بوزن نسبي مقداره (57.0%).

9- مدى تبني المبحوثين للأطر التي تعرض من خلالها أزمة الاحتجاجات الشعبية في العراق:

جدول رقم(9) يوضح درجة تبني أطر التظاهرات الشعبية

الإجمالي		التبني
%	ك	
0.5	2	ضعيف
37.9	162	متوسط
61.6	263	عالي
100	427	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة (61.6%) من الجمهور عينة الدراسة تبنت الأطر الخاصة بأزمة الاحتجاجات الشعبية بمستوى عالي بنسبة (37.9%) لديهم مستوى متوسط من الاتجاه، في توجد نسبة ضئيلة جدا من الجمهور عينة الدراسة لديهم مستوى منخفض من الاتجاه والذي بلغ نسبته (0.5%).

ويتضح مما سبق أن الأفراد عينة الدراسة كانت لديهم اتجاهات ايجابية مساندة وداعمة للتظاهرات الشعبية وهو ما يتوافق ما خرجت به الدراسة التحليلية من نتائج تظهر تعاطف القنوات عينة الدراسة مع المحتجين وهو ما تبين في فئة التحليل الخاصة بالنبرة الغالبة عند الحديث عن أطراف الصراع خلال معالجتها لقضايا الصراع في العراق أثناء مدة التحليل.

10- مدى تبني المبحوثين للأطر التي تعرض من خلالها العمليات العسكرية ضد الجماعات الإرهابية:

جدول رقم (10) يوضح تبني أطر الحرب على الإرهاب

الإجمالي		التبني
%	ك	
0.5	2	ضعيف
57.8	247	متوسط
41.7	178	عالي

تظهر بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين تبنت الأطر التي عرضت من خلالها أزمة الحرب على الإرهاب في القنوات الفضائية عينة الدراسة بدرجة متوسطة بنسبة (57.8%)، يأتي بعدها المبحوثين الذين تبينوا الأطر بدرجة عالية بنسبة (47.7%)، أما المبحوثين الذين لم يتبنوا الأطر بلغت نسبتهم (0.5%).

**11- مدى تبني المبحوثين للأطر التي تعرض من خلالها أزمة التواجد الأجنبي في العراق:**  
جدول رقم (11) يوضح تبني أطر أزمة التواجد الأجنبي

الإجمالي		التبني
%	ك	
3.3	14	ضعيف
59.5	254	متوسط
37.2	159	عالي
100	427	الإجمالي

تظهر بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين لديهم مستوى عالي من حيث تبني للأطر التي عرضت من خلالها أزمة التواجد الأجنبي في القنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة، فقد بلغ مستوى تبني الأطر المتوسط بنسبة (59.5%)، ومستوى تبني الأطر المرتفع بنسبة (37.2%)، في حين بلغ مستوى تبني الأطر المنخفض بنسبة (3.3%).

**12- مدى تبني المبحوثين للأطر التي تعرض من خلالها أزمة الصراع الأمريكي الإيراني في العراق:**

جدول رقم (12) يوضح تبني أطر أزمة الصراع الأمريكي الإيراني

الإجمالي		التبني
%	ك	
48.2	206	متوسط
51.8	221	عالي
100	427	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى تبني النسبة الكبرى من المبحوثين للأطر التي عرضت من خلالها أزمة الصراع الأمريكي الإيراني في العراق في القنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة والتي بلغت درجة التبني العالي بنسبة (51.8%)، يليه درجة التبني المتوسط بنسبة (48.2%).

### 13- الاهتمامات السياسية لدى المبحوثين عينة الدراسة:

#### جدول رقم (13)

#### الاهتمام السياسي لدى المبحوثين

الترتيب	الوزن النسبي	الأحرف المعيارية	المتوسط	لا اوافق بشدة		لا اوافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	64.0	1.170	3.20	15	64	7.7	33	26.9	11.5	42.9	18.3	7.5	3.2	أشارك بصوتي في الانتخابات البرلمانية
2	63.4	908.	3.17	4	17	15.7	67	45.7	19.5	28.3	12.1	6.3	2.7	أحرص على متابعة التحليلات والتعليقات السياسية
3	61.8	1.088	3.09	10.1	43	15.9	68	37.2	15.9	28.1	12.0	8.7	3.7	اتناقش في القضايا والموضوعات السياسية التي أتعرض لها مع الأهل والأصدقاء
4	61.2	1.003	3.06	8.7	37	15	64	45	19.2	24.8	10.6	6.6	2.8	أبحث عن معلومات تفصيلية في بعض القضايا التفصيلية
5	46.8	1.113	2.34	28.6	12.2	27.4	11.7	28.6	12.2	12.2	52	3.3	1.4	أشارك في البرامج الإخبارية التي أشاهدها

يتضح من الجدول السابق أن عبارة "أشارك بصوتي في الانتخابات البرلمانية" حصلت على أعلى درجة موافقة عالية من قبل المبحوثين حيث جاءت بوزن نسبي مقداره (64.0%)، يليها عبارة أحرص على متابعة التحليلات والتعليقات السياسية والتي حازت على وزن نسبي (63.4%)، أما عبارات "أتناقش في القضايا والموضوعات السياسية التي أتعرض لها مع الأهل والأصدقاء" و "أبحث عن معلومات تفصيلية في بعض القضايا التفصيلية" فقد بأوزان نسبية بلغت (61.8%)، (61.2%)، في حين حصلت عبارة "أشارك في البرامج الإخبارية التي أشاهدها" على أقل الأوزان النسبية حيث حازت على ووزن نسبي مقداره (46.8%).

ومن خلال عرض نتائج الجدول السابق الخاص بالاهتمام السياسي لدى المبحوثين، تبين وجود مستوى اهتمام سياسي متوسط لدى أغلب المبحوثين بنسبة (76.9%)، كما دلت نتائج الجدول السابق على أن مستوى الاهتمام السياسي المرتفع قد بلغت نسبته (16.4%)، بينما جاء مستوى الاهتمام السياسي المنخفض بنسبة (15.7%)،

#### ثانياً: النتائج الخاصة بفروض الدراسة:

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو قضايا الصراع في العراق.

وينقسم هذا الفرض إلى عدة فروض فرعية مقسمة إلى:

**1-** توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو أزمة الاحتجاجات الشعبية في العراق.

#### جدول رقم (14)

معنوية العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو أزمة الاحتجاجات الشعبية

الدالة	مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو أزمة الاحتجاجات الشعبية
دال	0.022	0.111*-	الاحتجاجات والتظاهرات التي انطلقت في العديد من محافظات العراق
427			حجم العينة

توضح بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة واتجاهات الجمهور نحو أزمة الاحتجاجات الشعبية. وبذلك يمكن قبول صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو أزمة الاحتجاجات الشعبية في العراق.



وعليه يرى الباحث بأن القنوات الفضائية الإخبارية لديها القدرة على تغيير وتشكيل اتجاهات الجمهور العراقي، من خلال تناولها للشأن العراقي وتأطيرها للأحداث والقضايا بما يتلائم مع ملكية وسياسة كل قناة وأهدافها، حيث أخذت أزمة الاحتجاجات الشعبية حيزا كبيرا في نشراتها الإخبارية وركزت عليها بشكل مكثف وتم تناولها بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما كان له أثر على اتجاهات الجمهور وتبنيهم للأطر؛ وهو ما أثبتته الدراسة الميدانية بوجود علاقة بين كثافة تعرض المبحوثين عينة الدراسة واتجاهاتهم نحو أزمة الاحتجاجات الشعبية.

2- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو الحرب على الإرهاب.

#### جدول رقم (15)

معنوية العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو الحرب على الإرهاب

الدالة	مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو الحرب على الإرهاب
دال	0.006	-0.127	الحرب على الإرهاب
427			حجم العينة

توضح بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية واتجاهاتهم نحو العمليات العسكرية الجارية للقضاء على بقايا داعش الإرهابي.

وعليه يمكن قبول صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية واتجاهاتهم نحو العمليات العسكرية للقضاء على بقايا داعش الإرهابي.

ويرى الباحث أنه يمكن تفسير ذلك بأن أغلب المجتمع العراقي بكافة طوائفه قد أصابه ضرر من قبل الجماعات الإرهابية المسلحة التي كانت تتواجد في بعض مناطق العراق، كما لأن ظاهرة الإرهاب ظاهرة عالمية خطيرة وبالتالي فإن وسائل الإعلام العالمية والعربية والمحلية وبضمنها القنوات الفضائية الإخبارية تسلط الضوء على خطر الإرهاب وتوعية ومحاربة الأفكار المتطرفة، فتلك القنوات ورغم الاختلاف في توجهاتها وأهدافها المعلنة إلا إنها تتفق في تعريف الناس بخطر الإرهاب على المجتمع وأن كانت تحمل أهداف ونوايا غير معلنة.

3- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو أزمة الصراع الأمريكي الإيراني في العراق.

**جدول رقم (16)**

معنوية العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو أزمة الصراع الأمريكي الإيراني في العراق

الدالة	مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو أزمة الصراع الأمريكي الإيراني في العراق
دال	0.012	0.122	الصراع الأمريكي الإيراني في العراق
427			حجم العينة

توضح بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية واتجاهاتهم نحو أزمة الصراع الأمريكي الإيراني في العراق.

وعليه يمكن قبول صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية واتجاهاتهم نحو أزمة الصراع الأمريكي الإيراني في العراق.

ويرى الباحث أن أزمة الصراع الأمريكي الإيراني في العراق لها تأثير مباشر على اهتمامات وألويات المبحوثين، لعلاقة ذلك بالبيئة السياسية الهشة في العراق وانعكاس ذلك الصراع على الأوضاع الاقتصادية والأمنية؛ مما دفع الجمهور عينة الدراسة في تكثيف تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية لتلقي المعلومات والأخبار حول تداعيات الأزمة وتطوراتها على الساحة العراقية.

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو أزمة التواجد الأجنبي في العراق.

**جدول رقم (17)**

معنوية العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو أزمة التواجد الأجنبي في العراق

الدالة	مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو أزمة التواجد الأجنبي في العراق
دال	0.001	0.155**	التواجد الأجنبي في العراق
427			حجم العينة

توضح بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية واتجاهاتهم نحو أزمة التواجد الأجنبي في العراق. وعليه يمكن قبول صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين دالة احصائيا بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية واتجاهاتهم نحو أزمة التواجد الأجنبي في العراق.

**الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو المعالجة الإخبارية للقنوات محل الدراسة.**

#### جدول رقم (18)

معنوية العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو المعالجة الإخبارية للقنوات محل الدراسة.

الدلالة	مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية محل الدراسة
دال	0.000	**-.0681	اتجاهاتهم نحو المعالجة الإخبارية للقنوات محل الدراسة فيها
427			إجمالي العينة (ن)

توضح بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية واتجاهاتهم نحو المعالجة الإخبارية للقنوات الفضائية محل الدراسة.

وعليه يمكن قبول صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين دالة احصائيا بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية واتجاهاتهم نحو المعالجة الإخبارية للقنوات الفضائية محل الدراسة.

**الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية في المتغيرات الديموغرافية**

#### جدول رقم (19)

الفروق بين كثافة التعرض والمتغيرات الديموغرافية

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية	
مستوي المعنوية	درجة الحرية	الاختبار				المتغيرات الديموغرافية	النوع
0.507 غير دال	425	=ت 0.664	.710	1.66	302	ذكور	
			.693	1.71	125	اناث	
0.003	2	=ف	.685	1.73	156	من 18 إلى أقل من 30	

دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل اتجاهات الرأي العام العراقي نحو قضايا الصراع

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية	
مستوى المعنوية	درجة الحرية	الاختبار				المتغيرات الديموغرافية	السن
دال	424	6.053	.639	1.56	199	30 إلى أقل من 45.	المهنة
			.855	1.88	72	من 45 فأكثر.	
			.704	1.68	427	الإجمالي	
0.052 دال	2 424	=ف 2.576	.678	1.62	269	يعمل.	المهنة
			.754	1.74	87	لا يعمل.	
			.723	1.82	71	طالب.	
			.704	1.68	427	الإجمالي	
0.012 دال	2 424	=ف 4.509	.619	1.55	62	مؤهل متوسط.	المستوى التعليمي
			.669	1.63	227	مؤهل جامعي أو معهد.	
			.776	1.82	138	دراسات عليا.	
			.704	1.68	427	الإجمالي	
110.0 دال	2 424	=ف 4.862	.676	1.64	196	أقل من 500 الف.	مستوى الدخل
			.685	1.62	164	من 500 الف إلى مليون دينار.	
			.793	1.91	67	أكثر من مليون.	
			.704	1.68	427	الإجمالي	
188 غير دال	2 424	=ف 1.678	.654	1.47	36	بغداد	المحافظة
			.720	1.69	329	الأنبار	
			.637	1.71	62	ذي قار	
			.704	1.68	427	الإجمالي	
0.840 غير دال	425	=ت 0.202	.726	1.71	14	نعم	الحزب السياسي
			.705	1.68	413	لا	

أظهرت نتائج الجدول السابق على نتائج عدة وهي كالتالي:

- أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة.
- أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين فئات السن للمبحوثين عينة الدراسة ومعدل التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية
- وجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي ومعدل التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية.

- وجود فروق دالة احصائيا بين المبحوثين عينة الدراسة من حيث المستوى الاقتصادي ومعدل التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية.
- وجود فروق دالة احصائيا بين المبحوثين عينة الدراسة من حيث المهنة ومعدل التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المبحوثين عينة الدراسة من حيث الانتماء الحزبي ومعدل التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية.

#### الخلاصة:

- أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة حيث بلغت نسبة الذين يشاهدون دائما إلى (46.1%)، وأن نسبة (40%)، من المبحوثين يشاهدونها أحيانا، وأن نسبة (13.8%) من المبحوثين يشاهدونها نادرا.
- أظهرت نتائج الدراسة إنخفاض عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية بين المبحوثين عينة الدراسة حيث تظهر النتائج أن نسبة (43.1%) من المبحوثين يشاهدون البرامج الإخبارية لمدة لا تزيد عن ساعة واحدة، وهي النسبة الكبرى من بين عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية.
- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن المصادر التي يستقي منها المبحوثين عينة الدراسة معلوماتهم عن الموضوعات والقضايا العراقية، حيث جاءت مواقع التواصل الاجتماعي بالمرتبة الأولى بنسبة (71.9%)، يليه بالمرتبة الثانية القنوات الفضائية العراقية بنسبة (70%)، ومن ثم بالمرتبة الثالثة القنوات الفضائية الإخبارية بنسبة (76.4%)، في حين جاءت الإذاعات العربية بالمرتبة الرابعة بنسبة (28.1%)، أما في المرتبة الخامسة فقد جاءت الصحف والمجلات الأجنبية باللغة العربية بنسبة (22.5%).
- بينت نتائج الدراسة الخاصة بأوجه الإفادة من مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية من قبل المبحوثين عينة الدراسة، أن "عبارة معرفة الأخبار والأحداث الخاصة بالعراق" جاءت بالترتيب الأول بوزن نسبي مقداره (86.8)، يليها بالترتيب الثاني عبارة "تتابع بدقة تطورات الأحداث بالعراق" بوزن نسبي (81.8)، في حين بالترتيب الثالث عبارة "الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية في العراق" بوزن نسبي (80.0).

- أوضحت نتائج الدراسة أن درجة الثقة المتوسطة (أثق فيها إلى حد ما) جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (72.4%)، يليها في المرتبة درجة الثقة المنعدمة (لا أثق فيها) بنسبة (15.7%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة درجة الثقة الكبيرة بنسبة (11.9%).
- أظهرت نتائج الدراسة إلى أن اتجاه المبحوثين نحو القنوات الفضائية الإخبارية، كان اتجاهاتهم سلبية حيث بلغت نسبة الاتجاه السلبي (81.5%)، يأتي بعده بفارق كبير الاتجاه المحايد بنسبة (17.1%)، في حين جاء الاتجاه الايجابي بنسبة (1.4%).
- كشفت نتائج الدراسة إلى أن نسبة (61.6%) من الجمهور عينة الدراسة لديهم مستوى اتجاه عالي نحو أزمة التظاهرات الشعبية، وأن نسبة (37.9%) لديهم مستوى متوسط من الاتجاه، في توجد نسبة ضئيلة جدا من الجمهور عينة الدراسة لديهم مستوى منخفض من الاتجاه والذي بلغ نسبته (0.5%).
- بينت نتائج الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين تبنت الأطر التي عرضت من خلالها أزمة الحرب على الإرهاب في القنوات الفضائية عينة الدراسة بدرجة متوسطة بنسبة (57.8%)، يأتي بعدها المبحوثين الذين تبينوا الأطر بدرجة عالية بنسبة (47.7%)، أما المبحوثين الذين لم يتبنوا الأطر بلغت نسبتهم (0.5%).
- أوضحت نتائج الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين لديهم مستوى عالي من حيث تبني الأطر التي عرضت من خلالها أزمة التواجد الأجنبي في القنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة، فقد بلغ مستوى تبني الأطر المتوسط بنسبة (59.5%)، ومستوى تبني الأطر المرتفع بنسبة (37.2%)، في حين بلغ مستوى تبني الأطر المنخفض بنسبة (3.3%).
- أظهرت نتائج الدراسة إلى تبني النسبة الكبرى من المبحوثين للأطر التي عرضت من خلالها أزمة الصراع الأمريكي الإيراني في العراق في القنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة والتي بلغت درجة التبني العالي بنسبة (51.8%)، يليه درجة التبني المتوسط بنسبة (48.2%).
- تبين وجود مستوى اهتمام سياسي متوسط لدى أغلب المبحوثين بنسبة (76.9%)، كما دلت نتائج الجدول السابق على أن مستوى الاهتمام السياسي المرتفع قد بلغت نسبته (16.4%)، بينما جاء مستوى الاهتمام السياسي المنخفض بنسبة (15.7%).

**وتوصلت نتائج اختبارات الفروض إلى نتائج عدة منها:**

- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة واتجاهات الجمهور نحو أزمة الاحتجاجات الشعبية.
- أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية واتجاهاتهم نحو العمليات العسكرية الجارية للقضاء على بقايا داعش الإرهابي.
- كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية واتجاهاتهم نحو أزمة الصراع الأمريكي الإيراني في العراق.
- دلت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية واتجاهاتهم نحو أزمة التواجد الأجنبي في العراق
- بينت وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية واتجاهاتهم نحو المعالجة الإخبارية للقنوات الفضائية محل الدراسة.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة.
- أوضحت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين فئات السن للمبحوثين عينة الدراسة ومعدل التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية
- وجود فروق دالة احصائيا بين المبحوثين عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي ومعدل التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية.
- وجود فروق دالة احصائيا بين المبحوثين عينة الدراسة من حيث المستوى الاقتصادي ومعدل التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية.
- وجود فروق دالة احصائيا بين المبحوثين عينة الدراسة من حيث المهنة ومعدل التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المبحوثين عينة الدراسة من حيث الانتماء الحزبي ومعدل التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية.

## المراجع:

- 1- خالد صلاح الدين، اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارية القنوات التلفزيونية الإخبارية للأزمات العربية: في إطار مدخل الصراع، المؤتمر العلمي الثامن لكلية الإعلام، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، الجزء الرابع، مايو 2005) ص943.
- 2- سها فاضل، صورة الدول العربية في الصحف اليومية المصرية والأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر، المؤتمر العلمي السنوي الثامن للإعلام وصورة العرب والمسلمين، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، الجزء الأول، مايو 2002). ص 459، 460.
- 3- عارف عبده محمد الأتام، تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد 20، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2020)، ص527-558.
- 4- حسين خليفة حسن، دور القنوات الفضائية والأنترنيت في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو المؤسسات السياسية والتشريعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2018.
- 5- أمجد بشير أحمد الطبال، تأثير القنوات الفضائية الدولية الموجهة باللغة العربية في توجهات الرأي العام الليبي تجاه أحداث الثورة الليبية 2011، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2018.
- 6- رحاب محمد أنور، أثر تعرض الشباب الجامعي للصور الصحفية للصراعات العربية على استجاباتهم الوجداني: دراسة تجريبية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد60، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2017)، ص361-446.
- 7- منة الله حسين مأمون حسين، تغطية القنوات الموجهة بالعربية للقضايا الداخلية والخارجية المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2017.
- 8- حنان أحمد سليم، دور قناة الجزيرة مواقع التواصل الاجتماعي في صناعة وإدارة الأزمات (أزمة جزيرتي تيران وصنافير)، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد الثاني، العدد الحادي والستين، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2017)، ص ص141-228.
- 9- دينا وحيد عتيق، أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية واتجاهات الجمهور المصري نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2015.
- 10- وجدان فهد جاسم، دور الخطاب الديني في وسائل الاتصال البحرينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2016.
- 11- ولاء عبدالرحمن عبدالغفار، مرجع سابق.
- 12- سارة محمد شريف حسين، تغطية القنوات الفضائية الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية المصرية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور تجاه الدور المصري في القضايا العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2013.
- 13- مايا أحمد البيضا، التغطية التلفزيونية للقضايا اللبنانية السياسية وعلاقتها باتجاهات الرأي العام اللبناني نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2012.
- 14- بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق، ط1، (القاهرة، دار الكتب الحديث، 2011)، ص56.

- (1) خالد صلاح الدين، اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارية القنوات التلفزيونية الإخبارية للأزمات العربية: في إطار مدخل الصراع، المؤتمر العلمي الثامن لكلية الإعلام، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، الجزء الرابع، مايو 2005) ص943.
- (2) سها فاضل، صورة الدول العربية في الصحف اليومية المصرية والأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر، المؤتمر العلمي السنوي الثامن للإعلام وصورة العرب والمسلمين، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، الجزء الأول، مايو 2002). ص 459، 460.



- (3) عارف عبده محمد الأتام، تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، العدد 20، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2020)، ص527-558.
- (4) حسين خليفة حسن، دور القنوات الفضائية والأنترنيت في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو المؤسسات السياسية والتشريعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2018.
- (5) أمجد بشير أحمد الطبال، تأثير القنوات الفضائية الدولية الموجهة باللغة العربية في توجهات الرأي العام الليبي تجاه أحداث الثورة الليبية 2011، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2018.
- (6) رحاب محمد أنور، أثر تعرض الشباب الجامعي للصور الصحفية للصراعات العربية على استجاباتهم الوجداني: دراسة تجريبية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد 60، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2017)، ص361-446.
- (7) منة الله حسين مأمون حسين، تغطية القنوات الموجهة بالعربية للقضايا الداخلية والخارجية المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2017.
- (8) حنان أحمد سليم، دور قناة الجزيرة مواقع التواصل الاجتماعي في صناعة وإدارة الأزمات (أزمة جزيرتي تيران وصنافير)، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، المجلد الثاني، العدد الحادي والستين، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2017)، ص141-228.
- (9) دينا وحيد عتيق، أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية واتجاهات الجمهور المصري نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2015.
- (10) وجدان فهد جاسم، دور الخطاب الديني في وسائل الاتصال البحرينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2016.
- (11) ولاء عبدالرحمن عبدالغفار، مرجع سابق.
- (12) سارة محمد شريف حسين، تغطية القنوات الفضائية الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية المصرية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور تجاه الدور المصري في القضايا العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2013.
- (13) مابا أحمد البيضاء، التغطية التلفزيونية للقضايا اللبنانية السياسية وعلاقتها باتجاهات الرأي العام اللبناني نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2012.
- (14) بركات عبد العزيز، *مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق*، ط1، (القاهرة، دار الكتب الحديث، 2011)، ص56.